

إصلاح المنطق لابن السكيت

كذا وكذا ينجو نجا ونجاة مقصور وقد أنسلت الناقة وبرها إذا ألقته وقد نسلت بولد كثير تنسل وقد نسل الوبر ينسل وينسل إذا سقط نسلنا قال ابن D (إلى ربهم ينسلون) ويقال قد أعقت الفرس فهي عقوق ولا يقال معق وهي فرس عقوق إذا انفتق بطنها واتسع للولد وكل انشقاق فهو انعقاق وكل شق وخرق فهو عق ومنه يقال للبرقة إذا انشقت عقيقة وقد عق عن ولده يعق عقا إذا ذبح عنه يوم أسبوعه وقد عق أباه يعقه عقوقا ويقال أحسبه إذا أكثر له قال الشاعر .

(ونقفي وليد الحي إن كان جائعا ... ونحسبه إن كان ليس بجائع) .
أي نكثر له ونعطيه حتى يقول حسب ومنه قوله (عطاء حسابا) أي كثيرا وقد حسبت الشيء أحسبه حسابا وحسبنا وحسبة قال ابن D (الشمس والقمر بحسبان) أي بحساب وقال الأسيدي أنشدني ابن الأعرابي .

(يا جمل أسقاك بلا حساب ... سقيا مليك حسن الربابه) .

وقال النابغة .

(وأسرعت حسبة في ذلك العدد) .

ويقال قد أنهدت الحوض إذا ملأته وهو حوض نهدان وقد نهدت للعدو إذا نهضت لهم ويقال قد أفلق في كذا وكذا